

# جودة المراجعة الداخلية ودورها في تفعيل إدارة المخاطر (دراسة ميدانية على المؤسسات الحكومية العاملة بولاية البحر الأحمر)

الصادق محمد سالم الطيب، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة البحر الأحمر.

## مستخلص

هدفت الدراسة إلى بيان دور المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية. ووفقاً لطبيعة وأهداف الدراسة فقد استخدم الباحث كلاً من المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي. وأوضحت نتائج الدراسة أن نوعية خدمات المراجعة الداخلية تساعد في تحقيق أهداف إدارة المخاطر، وأن تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية يؤثر على فاعلية إدارة المخاطر، كما أن جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية لها دور فاعل في إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية. وقد أوصت الدراسة بضرورة مواكبة إدارة المراجعة الداخلية للتطورات والتغيرات الاقتصادية تقادياً للمخاطر التي تتعرض لها المؤسسات الحكومية، وضرورة التزام هذه المؤسسات بالإجراءات والقوانين الموضوعية بشأن المراجعة الداخلية بالقدر الذي يكفي لتحقيق أهداف إدارة المخاطر.

الكلمات المفتاحية: جودة المراجعة الداخلية- المراجعة الداخلية- إدارة المخاطر.

## Abstract

The study aimed to investigate the role of internal auditing in activating risk management in governmental institutions. In accordance with the nature of the study, the researcher followed the inductive – deductive, and descriptive analytical methodologies. The results of the study revealed that the quality of internal auditing services help the risk management administration to achieve its goals, facilitation of the current needs of the users of internal auditing services enhances the efficiency of risk management, and that the quality of the services provided by the internal auditing administration has an effective role in the risk management operation in governmental institutions. The study recommended the necessity that the risk management administration has to cope with economic changes and progress to avoid the potential risks that face governmental institutions and the necessity that these institutions should follow the rules and procedures concerning internal auditing to the extent required to achieve risk management goals.

## أولاً: الإطار المنهجي:

تمهيد:

الحكومية من خلال الوقوف على الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية.

## مشكلة الدراسة:

مع تزايد الاهتمام بإدارة المخاطر ونظراً لأن كل المنشآت اليوم تواجه مخاطر داخلية أو خارجية بالإضافة إلى تزايد معدل سرعة هذه المخاطر، أصبح تقييم جودة إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من خطة المراجعة الداخلية، الأمر الذي جعل من المراجعة الداخلية مصدراً حيوياً للإرشاد المستمر لإدارة المخاطر. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: ما هو تأثير جودة المراجعة الداخلية على تفعيل إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية؟، وتتفرع منه الاسئلة الآتية:

1. ما العلاقة بين نوعية خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر؟.
2. ما العلاقة بين تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر؟.
3. هل هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية؟.

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الآتي:

1. الأهمية العلمية: وتتمثل في الآتي:
  - أ- أهمية المراجعة الداخلية في مواجهة المشكلات التي تتعرض لها المؤسسات الحكومية سواءاً كانت هذه المشكلات مالية أو إدارية.
  - ب- أهمية المراجعة الداخلية في تحليل

نتيجة للتغيرات والالتزامات الاقتصادية التي فرضت على المنشآت الاقتصادية في البيئة المعاصرة فقد تطور مفهوم المراجعة الداخلية وازداد الاهتمام بنشاطها، وذلك من خلال قيامها بالعديد من الأعمال الإدارية كتقييم أداء العاملين بالمنشأة، ومد الإدارة العليا بالمعلومات عن المخاطر التي من الممكن أن تواجهها المنشأة، هذا بالإضافة إلى مهامها التقليدية المتمثلة في حماية أصول المنشأة من أي تصرفات غير مرغوب فيها. ومواكبةً للتغيرات الجوهرية التي تحدث في البيئة المعاصرة فقد استخدمت العديد من إدارات المراجعة الداخلية فلسفة إدارية جديدة في إدارة خدمات المراجعة الداخلية تسمى بجودة المراجعة الداخلية.

ظهر حديثاً في الفكر المحاسبي والإداري مفهوم إدارة المخاطر ويتطلب هذا المفهوم ضرورة أن تحقق إدارة المنشأة التوازن بين المخاطر السلبية كمصدر للخسارة والمخاطر الإيجابية كفرص للربح وفهم العلاقات المتداخلة بينهما، وبالتالي فإن تفعيل إدارة المخاطر يتطلب وجود سياسات وإجراءات محددة لتسهيل عملية تخصيص الموارد المتاحة، وفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات، وهذا ما تهتم به المراجعة الداخلية أيضاً. لذا يحاول الباحث في هذه الدراسة تشخيص العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في المؤسسات

- الانحرافات الجوهرية سواءً كانت الإنحرافات مالية أو إدارية.
- ج- أنها تمثل إضافة علمية متخصصة في مجال المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر.
- الأهمية العملية: وتتمثل في الآتي:
- أ. أهمية المراجعة الداخلية في مراقبة جميع نشاطات المؤسسات ومعرفة التغيرات في النواحي المالية والإدارية.
- ب. إبراز المهام والوظائف الملقاة على عاتق المراجعة الداخلية لكي تخرج من دورها التقليدي التي تلعبه إلى الدور الجديد الذي يتلاءم وإدارة المخاطر.
- أهداف الدراسة:
- تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
1. معرفة دور المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية.
  2. معرفة الآليات اللازمة لزيادة جودة المراجعة الداخلية في ظل البيئة المعاصرة للمخاطر.
  3. معرفة مفهوم وأهداف ووظائف وخدمات المراجعة الداخلية وأهميتها في تفعيل إدارة المخاطر.
  4. تسليط الضوء على إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية، ودراسة العوامل التي تؤثر عليها.
- فرضيات الدراسة:
- لتحقيق أهداف الدراسة يختبر الباحث الفرضيات الآتية:
- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر.
- الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية.
- منهجية الدراسة:
- لتحقيق أهداف الدراسة يستخدم الباحث المناهج العلمية الآتية:
- المنهج الاستنباطي: لصياغة مشكلة وفرضيات الدراسة.
  - المنهج الاستقرائي: لاختبار فرضيات الدراسة.
  - المنهج التاريخي: لتتبع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
  - المنهج الوصفي التحليلي: لإجراء الدراسة الميدانية.
- مصادر جمع البيانات: وتنقسم إلى الآتي:
- المصادر الأولية: وتتمثل في معرفة آراء الباحثين حول متغيرات الدراسة عن طريق أداة الاستبانة.
  - المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع بالإضافة إلى المجلات العلمية والرسائل العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- حدود الدراسة:
- الحدود المكانية: ولاية البحر الأحمر - بورتسودان، المؤسسات الحكومية.

قيام قسم المراجعة الداخلية بمتابعة تنفيذ الخطط الموضوعة والوقوف على الانحرافات وأسبابها، وإقتراح المعالجات اللازمة. وأوصت الدراسة بضرورة إستقلال نظام المراجعة الداخلية بالشركة، وألا يقوم أفراده بممارسة أى نشاط مالى أو إدارى، ويكون تابعاً للإدارة العليا مباشرة.

دراسة: محمد أبراهيم محمد بابكر (2010م): [3]

تمثلت مشكلة الدراسة في إن الاداء المالى بالمؤسسة السودانية للنفط تحتاج الى مراقبة، وذلك من حيث ضبط وترشيد الإنفاق والإستغلال الأمثل للموارد المتاحة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن إدارة المراجعة الداخلية تهتم بالرقابة المحاسبية والإدارية والإقتصادية مما يساعد على تطوير الأداء وترشيد الصرف وحماية أصول المؤسسة، كما تهتم إدارة المراجعة الداخلية بتطبيق اللوائح والإجراءات المالية والمحاسبية والإدارية وتدريب الكادر البشرى. وقد أوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتحديد الهيكل الوظيفى والوصف الوظيفى للعاملين بالمؤسسة السودانية. وضرورة زيادة عدد العاملين فى إدارة المراجعة الداخلية بالمؤسسة، والإهتمام بتدريبهم على أعمال المراجعة والرقابة المالية.

دراسة: خالد حسين محمد أحمد (2010م): [4]

تمثلت مشكلة البحث فى إنخفاض دور المراجعة الداخلية فى الحد من مخاطر

- الحدود الزمانية: العام 2015م، تاريخ إجراء الدراسة الميدانية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

توجد عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بشكل أو بآخر، ولخدمة أغراض الدراسة يتم استعراض بعضها كما يلي:

دراسة: نور الشام محمود حسن عبدالله (2006) [1]

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف طرق ووسائل الفحص والتقويم وعدم كفاية أنظمة الرقابة الداخلية مما يؤدي إلى وجود خلل في الأداء المالى، وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها أن نظام الرقابة الداخلية الفعال للمصرف يساعد في تقويم الأداء المالى ويقلل فرص الإختلاس والغش والتزوير والحفاظ على أموال وممتلكات المصرف. وقد أوصت الدراسة باستخدام الأساليب الحديثة في أعمال المراجعة، أن يكون هنالك تنسيق وتعاون بين أجهزة الرقابة والمراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية للمصارف.

دراسة: يحيى الفاضل حامد الرحيمة (2008) [2]

تمثلت مشكلة الدراسة فى فشل كثير من المنشآت فى تحقيق أهدافها حيث أتضح إن أحد الأسباب يعود الى إهدار الموارد المتاحة وعدم إستغلالها بالصورة المثلى، ويرجع ذلك لعدم وجود أنظمة مراجعة داخلية. وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها

- أهمية الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية في تفعيل دور إدارة المنشأة في ظل الضغوط المتزايدة للبيئة التنافسية المعاصرة.

- هدفت اغلب الدراسات إلى بيان أهمية تطبيق المراجعة الداخلية لما لها من أهمية في تطوير أداء الشركات بشكل عام.

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي.

**أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت المراجعة الداخلية ومدى التطور الذي لحق بها في قطاعات اقتصادية مختلفة. كما تتفق مع معظمها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وفي استخدام أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبانة.

**أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدودها الزمانية والمكانية، ومجتمع الدراسة. كما تختلف عنها أيضاً في محاولة للربط ما بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر وبيان الدور المهم الذي تلعبه المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد محاور الدراسة واختيار منهجها وأداتها، كما أفادت الدراسات السابقة الباحث في تطوير المعرفة والأفكار المتنوعة المرتبطة

التمويل المصرفي. وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: تتمثل أهمية المراجعة الداخلية في حماية ممتلكات المصرف وخدمة الإدارة ومساعدتها على إكتشاف الأخطاء ووضع المعالجات لها. وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع البحث العلمي في مجال المراجعة الداخلية بإستخدام الحاسب الآلى والعمل على الإستفادة من مميزات الحاسب الآلى فى عمليات المراجعة الداخلية بينك فيصل الإسلامى السودانى.

**دراسة: الامام أحمد يوسف وآخرون (2015م)** [5]

تمثلت مشكلة الدراسة في أن المراجعة الداخلية لصناديق الاستثمار دائماً ما تركز على لوائح وقوانين الاستثمار دون مراعاة كافة الجوانب الإدارية والفنية للمراجعة الداخلية، كما أن أساليب المراجعة الداخلية في صناديق الاستثمار غير فاعلة. وتوصلت الدراسة إلى أن دقة وكفاءة المراجعة الداخلية تشجع على الاستثمار في الصناديق الاستثمارية، وأن هناك ضعف في استجابة المؤسسات المالية للاستثمار في الصناديق. وقد أوصت بالاستمرار بإنشاء الصناديق الاستثمارية وإدارتها للمساهمة في تشجيع المستثمرين، وللمراجعة الداخلية دور فعال في ذلك، والعمل على زيادة الوعي الاستثماري لجمهور المستثمرين من خلال الترويج المكثف للاستثمار في الصناديق الاستثمارية.

**من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يلاحظ الباحث ما يلي:**

الداخلية ينصرف على أنها درجة تطابق الخدمة المؤداة مع الخصائص المحددة مقدما لها والتي تحدد قيمة الخدمة لدى المستخدمين. كما تؤدي جودة المراجعة إلى تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية وفقا لمعايير وإرشادات الممارسة المهنية وقواعد وآداب المهنة المتعارف عليها [6].

يرى الباحث أن جودة المراجعة الداخلية تعني قيام المراجعة الداخلية بالتحسين المستمر في تقديم خدماتها وفقا لمعايير وإرشادات الممارسة المهنية، على النحو الذي تنخفض به المخاطر إلى أدنى حد ممكن وأن تكون هذه المخاطر تحت سيطرة الإدارة. بمعنى أن جودة المراجعة الداخلية تتمثل في نوعية خدمات المراجعة الداخلية وتلبيتها للاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدماتها.

#### تعريف المراجعة الداخلية:

توجد عدد من التعريفات للمراجعة الداخلية منها مايلي:

- أنها عبارة عن مجموعة من العمليات الأساسية الفنية التي يقوم بها فريق من موظفي المنشأة لطمأنة الإدارة على أن أنظمة الرقابة الإدارية الموضوعية كافية، ويجرى تنفيذها بكفاءة وان السجلات والتقارير المالية والمحاسبية وغيرها تعكس التنفيذ الفعلي للعمليات ونتائجها بدقة وسرعة، وان كل قسم وإدارة ووحدة تضلع بمسؤولياتها والإجراءات الموضوعية [7].

بالموضوع والتي أسهمت في بلورة مشكلة الدراسة الحالية لتكون مرتبطة بمفاهيم إدارة المخاطر كإحدى الموضوعات المتطورة التي فرضتها ظروف ومستجدات العصر، والتي انعكست على مفاهيم العلاقة التبادلية بين إدارة المخاطر والمراجعة الداخلية.

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت مفهوم المراجعة الداخلية وعلاقتها بإدارة المخاطر في السودان على حد علم الباحث.

- قدمت هذه الدراسة توصيات لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر.

- إظهار التغيرات الحديثة لبيئة المراجعة الداخلية في ظل إدارة المخاطر وبيان التحسين المستمر في أداء المراجعة الداخلية.

- بيان أهم العناصر المؤثرة في جودة المراجعة الداخلية في ظل إدارة المخاطر.

ثالثاً: الإطار النظري:

جودة المراجعة الداخلية (المتغير المستقل):

مفهوم جودة المراجعة الداخلية:

تعني جودة المراجعة الداخلية أن تركز إدارة المراجعة الداخلية على تحديد مستوى أو مدى امثل من خدمات المراجعة المطلوب أن يقدمه المراجع الداخلي لعميله مع ضرورة التوصل إلى نتائج وتوصيات تفوق الاحتياجات الحالية للمستفيدين كلما أمكن ذلك لمقابلة توقعاته المستقبلية. كما أن مفهوم جودة المراجعة

عمليات إدارة المخاطر، والرقابة، والحوكمة  
[13]

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم المراجعة الداخلية يستنتج الباحث ان المراجعة الداخلية هي نشاط تقييمي مستقل، وعملية منتظمة ومستمرة، تهتم بفحص وتقييم الاداء المحاسبي والمالي، وتقديم التوصيات والنصائح والاقتراحات للإدارة العليا بهدف تحسين الأنظمة الموضوعية داخل المنشأة سواء كانت هذه الانظمة إدارية أو مالية أو فنية.

العوامل التي ساعدت على نشأة وتطور المراجعة الداخلية:

هنالك العديد من العوامل التي ساعدت على نشأة وتطور المراجعة الداخلية، منها ما يلي:  
[14]

- ضعف العنصر الشخصي في الرقابة نتيجة لتباعد المسافة بين مستوى الإدارة العليا والخطوط الأولى للتشغيل مع تضخم أحجام المشروعات وزيادة أعداد العاملين بها، إضافة إلى انتشارها الجغرافي بظهور الشركات ذات الفروع.

- ظهور الشركات المساهمة وحاجة الجمعية العمومية للمساهمين إلى ضمانات لسلامة استثمار أموالهم وصحة بيانات القوائم المالية المنشورة.

- تعقد العمليات الإنتاجية وتطور الأساليب التكنولوجية مما استدعى فهم الإدارة ومتابعتها لنتائج الأداء أولاً بأول.

- تعدد المستويات الإدارية في المنشأة

- أنها نشاط تقييمي مستقل داخل المشروع بغرض فحص وتحقيق النواحي المحاسبية والمالية وغيرها من نواحي أنشطة التشغيل للمشروع وذلك كأساس لخدمة الإدارة في وظيفتها الرقابية [8].

- أنها تمثل أنشطة منظمة مستقلة وموضوعية تقوم بالتدقيق وتقديم الاستشارات بهدف إضافة قيمة وتحسين كل من الأداء والعمليات ومساعدة المنظمات على تحقيق أهدافها من خلال تقييم وتحسين فعالية كل من إدارة المخاطر، والرقابة والسيطرة على مجريات التشغيل [9].

- أنها وظيفة تقييم مستقلة تنشأ للفحص وتقييم كافة الأنشطة لخدمة المنظمة وتوسع المفهوم من هدف خدمة الإدارة لهدف خدمة المنشأة ككل. [10]

- أنها أداة مستقلة تعمل من داخل المشروع للحكم والتقييم ولخدمة اهداف الإدارة في مجال الرقابة عن طريق مراجعة العمليات المحاسبية والمالية والعمليات التشغيلية الأخرى.  
[11]

- أنها وظيفة تقييم مستقلة يقوم بها المراجع لفحص وتقييم الأنشطة التي تقوم داخل المشروع. [12]

- أنها عبارة عن نشاط تقييمي إستشاري وتوكيدي مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة ولتحسين عمليات المنظمة، ويساعد المنظمة على تحقيق أهدافها من خلال إستخدام مدخل منهجي ومنظم لتقييم وتحسين فعالية

- والاضطرار إلى تفويض السلطات والمسئوليات، ومن ثم حاجة الإدارة إلى التأكد من سلامة استعمال السلطات المفوضة وتحمل المسئوليات المقابلة وفقا للسياسات وللنظم والإجراءات القائمة.
- شمول التنظيمات الحديثة لخطوط الاتصال الرأسية والأفقية، وحاجة التغذية والتغذية العكسية (للتعليمات والتقارير) إلى مسئولين رقبائين لطمأنة الإدارة على سلامة هذه التقارير وواقعيتها.
- حاجة كل من الإدارة والمراجع الخارجي وجهات الإشراف الحكومية إلى التثبيت من سلامة نظم المراقبة الداخلية.
- يرى الباحث أن أهم العوامل التي ساعدت على نشأة وتطور المراجعة الداخلية تتمثل في انفصال الملكية عن الإدارة وحاجة للمساهمين إلى ضمانات لسلامة وصحة بيانات القوائم المالية المنشورة، بالإضافة إلى حاجة كل من الإدارة والمراجع الخارجي والجهات الحكومية إلى التحقق من سلامة نظم المراقبة الداخلية، والتوسع في نطاق المراجعة الداخلية ليشتمل على الخدمات الاستشارية وخدمات التأكيد والفحص والتقييم، إدارة المخاطر.
- أهداف المراجعة الداخلية:**
- يمكن تقسيم أهداف المراجعة الداخلية إلى هدفين هما: [15]
- الهدف الأول: هدف الحماية أو التحقيق:** يعني مفهوم الحماية مراجعة الأحداث والوقائع الماضية للتحقق من الآتي:
- دقة وتطبيق الرقابة المحاسبية، وإمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية.
- أن أصول المنشأة قد تم المحاسبة عنها، وأنها محاطة بالحماية الكافية من السرقة والإهمال.
- اختبار الرقابة الداخلية خاصة بما يتعلق بالفصل بين وظيفة الاختفاظ ووظيفة التنفيذ ووظيفة المحاسبة.
- تقييم الضبط الداخلي من حيث تقسيم الأعمال بما يحقق تسلسل تنفيذ العمليات، بحيث يراجع كل موظف عمليات الموظف الذي قبله وبما يؤدي إلى تكرار الأعمال.
- الهدف الثاني: الهدف الإنشائي:** حيث يتضمن هذا الهدف التأكد من كل جزء من نشاط المنشأة موضع مراقبة.
- مما تقدم يستنتج الباحث أن أهم أهداف المراجعة الداخلية تتمثل في التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والخطط والإجراءات الموضوعية، والمحافظة على أصول المنشأة وحمايتها من كل أنواع السرقة والضياع والتلف مع المحافظة على حقوق الغير، وضمان الدقة الحسابية للبيانات والمعلومات الواردة بالدفاتر والسجلات المحاسبية، ومراجعة كفاية تطبيق النظم الإدارية والمحاسبية والمالية، وتوفير تقييم مستقل لفاعلية وكفاية إدارة المخاطر والأنظمة الرقابية الأخرى.
- وظائف المراجعة الداخلية:**
- يتعين على المراجعة الداخلية القيام بالوظائف التالية: [16]
- فحص الإجراءات والضوابط الرقابية

داخل المنشأة من أهمها ما يلي: [18]

أ. **خدمات وقائية:** وهي عبارة عن مجموعة من الاجراءات التي يضعها المراجع الداخلي في المنشأة لتحقيق الحماية الكاملة للأصول والممتلكات من السرقة أو الاختلاس أو الهدر، وحماية السياسات المختلفة في الشركة من تحريفها أو تغييرها دون مبرر.

ب. **خدمات تقييمية:** وتتمثل في الأساليب والاجراءات التي يستخدمها المراجع الداخلي في مجال قياس وتقييم مدى فاعلية نظم واجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المنشأة.

ج. **خدمات انشائية:** وتتمثل في مساعدة ادارة المنشأة بتوفير البيانات الملائمة في مجال تحسين الأنظمة الموضوعة داخل المنشأة سواء كانت هذه الانظمة إدارية أو مالية أو فنية.

د. **خدمات علاجية:** وتتمثل في الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المراجع الداخلي في مجال تصحيح أى أخطاء قد اكتشفها أو التوصيات التي تضمنها تقرير مراجعته والخاصة باصلاح أى أخطاء أو علاج أوجه القصور في مختلف نظم المنشأة.

مما سبق يرى الباحث أن الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية هي نوع من الرقابة تستخدم كأداة لفحص وتقييم مدى فاعلية الاساليب الرقابية في متابعة تنفيذ المهام المحاسبية والمالية ومهام العمليات الأخرى، لتزويد الادارة بالحقائق والمعلومات التي تعكس أثر القرارات الادارية على تنفيذ هذه المهام، وبالتالي فإن الخدمات التي تقدمها المراجعة

الموضوعة.

- مراجعة أنظمة الرقابة الداخلية والنظم الإدارية والمحاسبية والمالية بالشركة.

- مراجعة الوسائل والآليات المستخدمة لحماية أصول الشركة.

- مراجعة كافة جوانب العمل بالشركة.

- نشر الوعي بخصوص الجوانب المتعلقة بإدارة المخاطر.

بينما يرى معهد المراجعين الداخلية في إنجلترا (IIA-UK) أن دور المراجع الداخلي يتمثل في الآتي: [17]

- تقديم تأكيد معقول للإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة عن مدى ملائمة وفعالية إطار الرقابة الداخلية المطبق في إدارة المخاطر.

- بذل العناية المهنية لتدعيم وتحسين إدارة المخاطر وإطار الرقابة الداخلية في كافة المجالات التي تتضمن ما يلي: بيئة الرقابة الداخلية، حماية الأصول، مصداقية ونزاهة معلومات المنشأة، مدى الالتزام بالقوانين، عملية تحليل المخاطر.

بناءً على ما سبق يرى الباحث أن جميع وظائف المراجعة الداخلية تلعب دوراً أساسياً في التحقق من مدى صحة أنظمة الرقابة الداخلية والنظم الإدارية والمحاسبية والمالية من خلال الإجراءات التي تتناسب مع تقييم فعاليتها وتشجيع تطويرها بشكل مستمر، مما يعني توفير الضمانات على فعالية إدارة المخاطر بالمنشأة.

**الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية:**

تقدم المراجعة الداخلية العديد من الخدمات

بتحقيق الأهداف. [21] مما تقدم يستنتج الباحث أن إدارة المخاطر وظيفة إدارية تحتاج إلى تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه، الغرض منها تخفيض المخاطر المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها المنشأة أو الحد منها لتحقيق أهداف المنشأة وضمان استمراريتها.

#### أهداف إدارة المخاطر:

تسعى إدارة المخاطر لتحقيق عدد من الأهداف من أهمها ما يلي: [22]

- محاولة منع حدوث خسائر مالية ينهار معها المشروع.
- اختبار وسائل غير مكلفة لمواجهة الخطر.
- تخفيض معدلات الحوادث وكذلك معدلات حجم الخسائر.
- تطوير وسائل تحليل تكلفة الاخطار.
- تعظيم الربح في الاجل الطويل وخفض درجة الخطورة بالاضافة للتقييم الدوري لنتائج برامج ادارة المخاطر.
- يرى الباحث أنه لتحقيق هذه الأهداف فلا بد من التقييم المستمر للمخاطر المحيطة بالمنشأة سواء كانت مخاطر داخلية أو خارجية، نظراً لأن المنشآت تواجه هذه المخاطر بصورة متزايدة، ولا توجد طريقة علمية متفق عليها لتخفيض آثارها إلى درجة الصفر أو السيطرة عليها.

#### أهمية إدارة المخاطر:

تتمثل أهمية إدارة المخاطر في الآتي: [23]

الداخلية تعتبر جوهر الجودة في المراجعة الداخلية وأنها أهم الدعائم الأساسية لاستمرارية النظام الفعال لإدارة المخاطر. إدارة المخاطر: (المتغير التابع):

#### مفهوم إدارة المخاطر:

توجد عدد من التعريفات لإدارة المخاطر منها ما يلي:

- أنها منهجية منظمة تتضمن مجموعة من الإجراءات المترابطة التي تهدف إلى تمكين المنشأة من تقليل احتمالات أو منع وقوع الخطر وخفض آثاره السلبية إلى أقصى حد ممكن وذلك لجمع القرارات التي تواجه خطر عدم التأكد من نتائجها. [19]

- أنها ممارسة لعملية اختيار نظامية لطرق ذات تكلفة فعالة من أجل التقليل من أثر تهديد معين على المنشأة أو المؤسسة وهي عملية مقترنة مع مبدأ واستمرارية العمل وهي قياس وتقسيم المخاطر وتطوير استراتيجيات لإدارتها وهذه الاستراتيجيات تتضمن نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتحسين وتقليل آثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها. [20]

- أنها مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تستخدمها إدارة المنشأة بهدف مواجهة الفرص والتهديدات ومعرفة الآثار المترتبة. كما تعرف بأنها عملية يتم تنفيذها من قبل مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وغيرهم من موظفي المنشأة تتعلق بالرقابة الداخلية وتصنيفاتها في إستراتيجية المنشأة وأعمالها وتصمم لتوفير ضمانات معقولة فيما يتعلق

- تقسيم عمليات إدارة المخاطر بالمنشأة.
  - استخدام تقديرات الخطر لتطوير خطة المراجعة.
  - المساعدة في تحديد نوع الرقابة التي يجب تصميمها من أجل تدني المخاطر والعمل على تقييم كفاءة وفعالية إدارة المخاطر.
  - التأكد من أن إدارة المنشأة ولجنة المراجعة قد حددت المستوى المقبول من المخاطر.
  - ضمان أن الرقابة تصمم من أجل تدني المخاطر إلى المستويات التي تعتبر مقبولة من قبل الإدارة ولجنة المراجعة.
  - الرقابة والتقييم الدوري لمخاطر المنشأة والتحقق من فعالية الرقابة في إدارة هذه المخاطر.
  - التأكد من مسؤولية المديرين عن إدارة المخاطر بشكل دوري والعمل على إمداد لجنة المراجعة بتقارير عن نتائج عمليات إدارة المخاطر.
  - من خلال ما تقدم يستنتج الباحث أن أهمية إدارة المخاطر تتمثل في أنها تمكن إدارة المنشأة من تقدير مستوى المخاطر المتوقعة، والتحقق من فعالية الرقابة في إدارة هذه المخاطر، كما تساعد في معرفة التغييرات الجوهرية في البيئة الداخلية والخارجية للمنشأة.
- وظائف إدارة المخاطر:**
- تقوم إدارة المخاطر بعدة وظائف منها ما يلي: [24]
  - قياس مدى كفاية رأس المال والقدرة على الوفاء بالالتزامات.
- رفع تقارير عن المخاطر والتحكم فيها.
- المعاونة في اتخاذ القرارات بما فيها قرارات التسعير.
- يلاحظ الباحث مما سبق أن وظائف إدارة المخاطر تكمن في مساعدة الإدارة العليا في بناء بيئة داخلية ملائمة لإدارة المخاطر، الغرض منها التأكد من سلامة وكفاية نظم الرقابة على المخاطر التي تتعرض لها المنشأة ومعرفة طبيعتها ومصادرها، بالإضافة إلى دورها الفعال في المحافظة على اصول المنشأة بما يحمي المركز التنافسي للمنشأة ويعمل على تحسينه باستمرار.
- علاقة وظيفة المراجعة الداخلية بإدارة المخاطر:**
- أوضح التقرير الصادر عن معهد المحاسبين القانونيين بالجنابا وويلز أن للمراجعة الداخلية دوراً حيوياً في تحديد وتخفيض المخاطر بما يمكنها من المساهمة في نجاح المنشآت، ولذا طالب هذا التقرير مجالس إدارات المنشآت، خاصة المنشآت المسجلة في بورصة الأوراق المالية بالجنابا وويلز بضرورة فحص مجال وجود وسلطة وموارد المراجعة الداخلية باعتبارها أحد مصادر الإرشاد المستمر لإدارة المخاطر ولنظام الرقابة الداخلية مما زاد من أهمية المراجعة الداخلية كعنصر مهم في الهيكل التنظيمي بالمنشأة [25]. من ناحية أخرى يتمثل الدور الرئيسي لأنشطة المراجعة الداخلية في تقديم تأكيد موضوعي لمجلس الإدارة عن فعالية أنشطة إدارة المخاطر

والإدارة، ومعظم وظائفهم في مجال المحاسبة والمراجعة. ونسبةً لكبر حجم هذا المجتمع تم اختيار عينة عشوائية منه بلغ عدد أفرادها (50) موظفاً حيث وزعت الاستبانات عليهم وتمت الاجابة عليها كلها، وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل (50) استبانة بنسبة (100 %) من اجمالي عدد الاستبانات الموزعة.

ب. أداة الدراسة: اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة.  
ج. تحليل البيانات الشخصية:

يستعرض الباحث توزيع خصائص عينة الدراسة حسب متغير سنوات العمر والمؤهل العلمي والتخصص العلمي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة، وذلك كما في الجدول رقم (1) أدناه:

من الجدول رقم (1) يلاحظ الباحث مايلي:  
- أن (38 %) من أفراد العينة كانت فئات أعمارهم تتراوح ما بين (31 - 40 سنة)، و (34 %) كانت أعمارهم تتراوح ما بين (41 - 50 سنة)، بينما (16 %) كانت أعمارهم أقل من (30) سنة، و(10 %) كانت أعمارهم أكثر من (50) سنة، وهذا يعني أن غالبية أعمار أفراد العينة هم من ذوي الأعمار المتوسطة والراجعة مما ينعكس بصورة ايجابية على نتائج الدراسة.

وأسنها تدار بطريقة مناسبة، وأن نظام الرقابة الداخلية يعمل بفعالية، وينحصر دور المراجع الداخلي في الآتي: [26]

- تقديم النصح والمشورة لتحسين إدارة المخاطر والرقابة عليها.
- تساعد في تحديد وتقييم المخاطر والتأكد من فعالية إدارتها.
- تقديم المعلومات من إدارة المخاطر للإدارة العليا.
- مراقبة عملية إدارة المخاطر.
- مساعدة الإدارة العليا في تكوين نظام مقبول لإدارة ومراقبة المخاطر.

يستنتج الباحث من خلال ماتقدم أن تقييم جودة إدارة المخاطر يعتبر من التطورات الحديثة والمهمة في مجال المراجعة الداخلية، فهي جزءاً أساسياً من جودة المراجعة الداخلية، وذلك باعتبار أن المراجعة الداخلية تعد الآلية الرئيسية للتأكد من كفاءة وفعالية نشاطات إدارة المخاطر. وفي نفس الوقت تصبح جودة المراجعة الداخلية دالة في تفعيل إدارة المخاطر فهي محور وظيفة إدارة المخاطر باعتبارها أحد مصادر الإرشاد المستمر لإدارة المخاطر لمعرفة نقاط القوة والضعف فيها.

رابعاً: الدراسة الميدانية:

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

أ. مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الموظفين بالمؤسسات الحكومية في ولاية البحر الاحمر، كلهم من خلفية تخصص الإقتصاد والمحاسبة

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة

المتغيرات الشخصية	فئات المتغير	التكرار	النسبة %
سنوات العمر	أقل من ٣٠ سنة	8	16
	٣١ - ٤٠ سنة	19	38
	٤١ - ٥٠ سنة	17	34
	أكثر من ٥٠ سنة	6	12
المؤهل العلمي	بكلوريوس	25	50
	دبلوم عالي	9	18
	ماجستير	11	22
	دكتوراة	4	8
	أخرى	1	2
التخصص العلمي	محاسبة	30	60
	إدارة	14	28
	اقتصاد	6	12
	أخرى	0	0
المسمى الوظيفي	محاسب	11	22
	رئيس قسم	3	6
	مدير إدارة	6	12
	مراجع داخلي	25	50
	مراجع خارجي	5	10
	أخرى	0	0
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	4	8
	6 - 10 سنوات	13	26
	11 - ١٥ سنة	12	24
	أكثر من 15 سنة	21	42

المصدر: إعداد الباحث من استبانة الدراسة، 2015م.

10 سنوات)، و (8 %) خبرتهم أقل من (5 سنوات)، وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرات مهنية عالية في مجال عملهم وهو ما يعود بالفائدة على نتائج الدراسة.

د. تحليل العبارات لكل محور من محاور الدراسة:

تحليل عبارات المحور الأول: يوضح الجدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول، وذلك على النحو الآتي:

من الجدول رقم (2) يتضح للباحث مايلي:  
- أن جميع عبارات المحور الأول للدراسة يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) كما يزيد انحرافها المعياري عن الانحراف المعياري الفرضي (0.323)، وهذه النتيجة تدل على موافقة غالبية أفراد العينة على جميع عبارات المحور الأول.

- أهم عبارة من حيث مستوى الموافقة من عبارات المحور الأول هي العبارة (يعمل نظام المراجعة الداخلية الفعال على كشف نقاط الضعف والقوة وتوضيح الثغرات بالمؤسسات العامة)، حيث بلغ متوسط اجابات أفراد العينة على العبارة (4.58) بانحراف معياري (0.86). تليها في المرتبة الثانية من حيث مستوى الموافقة العبارة (يساعد نظام المراجعة الداخلية الفعال

- أن (50 %) من أفراد العينة كان مؤهلهم العلمي بكلاوريوس، بينما بلغ (22 %) ماجستير، و (18 %) كان مؤهلهم العلمي دبلوم عالي، و (8 %) دكتوراة، و (2 %) كانت مؤهلاتهم أخرى. ومن هذه النتائج يتضح للباحث أن جميع أفراد العينة هم من حملة المؤهلات الجامعية مما يعطي الثقة في نتائج الدراسة.

- أن (60 %) من أفراد العينة كان تخصصهم في المحاسبة، بينما تخصص (28 %) منهم في الإدارة، و (10 %) كان تخصصهم في الاقتصاد، ومن هذه النتائج يتضح للباحث أن جميع أفراد العينة تخصصهم في المحاسبة وهذا يعزز من الموضوعية في مخرجات الدراسة.

- أن (50 %) من أفراد العينة كانت وظيفتهم مراجعين داخليين، و (22 %) كانت وظيفتهم محاسبين، و (12 %) كانت وظيفتهم مديري إدارات، وكانت نسبة المراجعون الخارجيون (10 %)، و (6 %) كانت وظيفتهم رؤساء أقسام، وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة هم مراجعين داخليين مما يؤكد وجود مؤشر قوي على صحة نتائج الدراسة وامكانية الاعتماد عليها.

- أن (42 %) من أفراد العينة كانت خبرتهم أكثر من (16 سنة)، و (26 %) من أفراد العينة تتراوح خبرتهم بين (6 - 10 سنة)، بينما (24 %) من أفراد العينة تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (11 - 15 سنة)، و (26 %) من أفراد العينة تتراوح خبرتهم ما بين (6 -

## جدول رقم (2): التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول.

ترتيب العبارة	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة					
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
				تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
				نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية	
4	أوافق	0.98	4.04	1	4	5	22	18	تلتزم المؤسسات بالإجراءات والقوانين الموضوعية بشأن المراجعة الداخلية.
				2%	8%	10%	44%	36%	
3	أوافق	0.77	4.24	1	-	4	26	19	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بدورها في إدارة المخاطر والرقابة.
				2%	-	8%	52%	38%	
5	أوافق بشدة	1.17	3.76	1	9	8	15	17	يعمل نظام المراجعة الداخلية على مواكبة التطورات ومواجهة التغيرات الاقتصادية.
				2%	18%	16%	30%	34%	
2	أوافق بشدة	0.86	4.52	2	-	-	16	32	يساعد نظام المراجعة الداخلية الفعال في تحقيق أهداف وأسس إدارة المخاطر.
				4%	-	-	32%	64%	
1	أوافق بشدة	0.86	4.58	2	-	-	13	35	يعمل نظام المراجعة الداخلية الفعال على كشف نقاط الضعف والقوة وتوضيح الثغرات بالمؤسسات العامة.
				4%	-	-	26%	70%	
		0.91	4.23	إجمالي المتوسطات والانحرافات					

المصدر: إعداد الباحث من استبانة الدراسة، 2015م.

أفراد العينة على العبارة (4.52) بانحراف معياري (1.86).  
- أقل عبارة من عبارات المحور الأول من حيث مستوى الموافقة هي العبارة (يعمل نظام

تليها في المرتبة الثانية من حيث مستوى الموافقة العبارة (يساعد نظام المراجعة الداخلية الفعال في تحقيق أهداف وأسس إدارة المخاطر) حيث بلغ متوسط اجابات

(3.88) بانحراف معياري (1.06).  
 - أقل عبارة من عبارات المحور الثاني من حيث مستوى الموافقة هي العبارة (تقوم الإدارة العليا بمعاينة المسؤولين عن المخالفات التي وردت في تقرير المراجعة الداخلية) حيث بلغ متوسط العبارة (3.42) بانحراف معياري (1.18).  
 - بلغ متوسط جميع العبارات (3.80) بانحراف معياري (1.07) وهذا يدل على أن غالبية أفراد يوافقون على جميع عبارات المحور الثاني للدراسة.  
 - عبارات المحور الثالث: يوضح الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث، وذلك على النحو الآتي:  
 من الجدول رقم (4) يتضح للباحث مايلي:  
 - أن جميع عبارات المحور الثالث للدراسة يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) كما يزيد انحرافها المعياري عن الانحراف المعياري الفرضي (0.323)، وهذه النتيجة تدل على موافقة غالبية أفراد العينة على جميع عبارات المحور الثالث للدراسة.  
 - أهم عبارة من حيث مستوى الموافقة من عبارات المحور الثالث هي العبارة (يقوم المراجع الداخلي بفحص وتقييم المعلومات والحصول على أدلة الإثبات الكافية)،

المراجعة الداخلية على مواكبة التطورات ومواجهة التغيرات الاقتصادية)، حيث بلغ متوسط العبارة (3.76) بانحراف معياري (0.17).  
 - بلغ متوسط جميع العبارات (4.23) بانحراف معياري (0.91) وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون ويوافقون بشدة على جميع عبارات المحور الأول للدراسة.  
 - عبارات المحور الثاني: يوضح الجدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني، وذلك على النحو الآتي:  
 من الجدول رقم (3) يتضح للباحث مايلي:  
 - أن جميع عبارات المحور الثاني للدراسة يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) كما يزيد انحرافها المعياري عن الانحراف المعياري الفرضي (0.323) وهذه النتيجة تدل على موافقة غالبية أفراد العينة على جميع عبارات المحور الثاني للدراسة.  
 - أهم عبارة من عبارات المحور الثاني من حيث مستوى الموافقة هي العبارة (تقوم الإدارة العليا بمتابعة تنفيذ التوصيات الخاصة بتحسين وتقييم نظم الرقابة الداخلية)، حيث بلغ متوسط اجابات أفراد العينة على العبارة (4.04) بانحراف معياري (0.92). تليها في المرتبة الثانية من حيث مستوى الموافقة العبارة (تقوم الإدارة العليا بالإجراءات والقوانين الموضوعية بشأن المراجعة الداخلية) حيث بلغ متوسط اجابات أفراد العينة على العبارة

جدول رقم (3): التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني:

ترتيب العبارة	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
				تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
				نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية	
1	أوافق	0.92	4.04	-	5	5	23	17	تقوم الإدارة العليا بمتابعة تنفيذ التوصيات الخاصة بتحسين وتقويم نظم الرقابة الداخلية.
				-	% 10	% 10	% 46	% 34	
3	أوافق	0.99	3.84	-	8	5	24	13	تقوم الإدارة العليا بتوفير احتياجات المراجعة الداخلية من الموارد البشرية.
				-	% 16	% 10	% 48	% 26	
5	محايد	1.18	3.42	3	8	15	13	11	تقوم الإدارة العليا بمعاقبة المسؤولين عن المخالفات التي وردت في تقرير المراجعة الداخلية.
				% 6	% 16	% 30	% 26	% 22	
4	أوافق	1.20	3.80	2	8	5	18	17	تقوم الإدارة العليا بتحديد مكافآت المراجعين الداخليين وترقيتهم والاستغناء عنهم.
				% 4	% 16	% 10	% 36	% 34	
2	أوافق	1.06	3.88	2	4	7	22	15	تقوم الإدارة العليا بالإجراءات والقوانين الموضوعية بشأن المراجعة الداخلية.
				% 4	% 8	% 14	% 44	% 30	
			1.07	3.80	إجمالي المتوسطات والانحرافات				

المصدر: إعداد الباحث من استبانة الدراسة، 2015م.

## جدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور

## الثالث.

ترتيب العبارة	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
				تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
				نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية	نسبة مئوية	
4	أوافق	1.17	3.84	2	7	5	19	17	يقوم المراجع الداخلي بتخطيط ووضع برامج مراجعة لإدارة المخاطر بالمؤسسة.
				% 4	% 14	% 10	% 38	% 34	
1	أوافق	0.79	4.32	1	-	4	22	23	يقوم المراجع الداخلي بفحص وتقييم المعلومات والحصول على أدلة الإثبات الكافية.
				% 2	-	% 8	% 44	% 46	
5	أوافق	1.16	3.72	4	4	6	24	12	يقوم فريق المراجعة الداخلية بعمل اجتماعات دورية لحل المشاكل التي تواجه المؤسسة.
				% 8	% 8	% 12	% 48	% 24	
2	أوافق بشدة	0.87	4.24	1	1	5	21	22	يلتزم المراجع الداخلي بمعايير التقرير في إعداد تقرير المراجعة.
				% 2	% 2	% 10	% 42	% 44	
3	أوافق	1.11	3.90	3	3	6	22	16	يقوم المراجع الداخلي بتحديد المخاطر لكل نشاط عن طريق خطوات التقييم الملائمة.
				% 6	% 6	% 12	% 44	% 32	
			4.00						إجمالي المتوسطات والانحرافات

المصدر: إعداد الباحث من استبانة الدراسة، 2015م.

حيث بلغ متوسط اجابات أفراد العينة على العبارة (4.32) بانحراف معياري (0.79).  
 - أقل عبارة من عبارات المحور الثالث من حيث مستوى الموافقة هي العبارة (يقوم فريق المراجعة الداخلية بعمل اجتماعات دورية لحل المشاكل التي تواجه المؤسسة)، حيث بلغ متوسط العبارة (3.72) بانحراف معياري (1.16).  
 حيث بلغ متوسط اجابات أفراد العينة على العبارة (4.24) بانحراف معياري (0.87).

- بلغ متوسط جميع العبارات (4.00) ولاحتمار هذه الفرضية استخدم الباحث بانحراف معياري (1.02)، وهذا يدل على أن غالبية أفراد يوافقون على جميع عبارات المحور الثالث للدراسة.
- ج. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نوعية خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر)،
- أ. حساب قيمة الارتباط بمعامل Pearson: معرفة العلاقة بين نوعية خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر، كما هو موضح في الجدول رقم (5) الآتي:
- جدول رقم (5): معامل الارتباط بين نوعية خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر.

### Correlations

		X	X2
X	Pearson Correlation	1	.716**
	Significance(2-tailed)	.	.000
	N	50	50
X2	Pearson Correlation	.716**	1
	Significance(2-tailed)	.000	.
	N	50	50

\*\* . Correlation at 0.01(2-tailed):...

المصدر: إعداد الباحث من استبانة الدراسة، 2015م.

- من الجدول رقم (5) أعلاه إتضح للباحث أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.72) عند مستوى الدلالة (0.000) مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية بين نوعية خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر، أي أنه كلما توفرت هذه الخدمات بصورة سليمة كلما أدى ذلك إلى التأثير على فاعلية إدارة المخاطر.
- أ. حساب قيمة الانحدار: لمعرفة أثر نوعية خدمات المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة المخاطر، كما هو موضح في الجدول رقم (6) الآتي:

جدول رقم (6): تحليل التباين بين نوعية خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر.

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.716a	.513	.503	.53109

a. Predictors: (constant) X...

المصدر: إعداد الباحث من استبانة الدراسة، 2015م.

الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر)، ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث الاساليب الاحصائية الآتية:  
أ. حساب قيمة الارتباط بمعامل **Pearson**:  
لمعرفة العلاقة بين تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر، كما هو موضح في الجدول (7) الآتي:

من الجدول رقم (6) إتضح للباحث أن قيمة معامل التحديد R Square = 0.51 مما يدل على أن 51 % من التغيرات التي تحدث في فاعلية إدارة المخاطر يرجع أثرها إلى نوعية خدمات المراجعة الداخلية، والباقي 49 % هي عبارة عن أثر المتغيرات الأخرى (المتغيرات العشوائية)، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى.  
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:  
تنص الفرضية الثانية على أنه (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تلبية الاحتياجات

جدول رقم (7): معامل الارتباط بين تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر.

### Correlations

		X1	X2
X1	Pearson Correlation	1	.475**
	Significance(2-tailed)	.	.000
	N	50	50
X2	Pearson Correlation	.475**	1
	Significance(2-tailed)	.000	.
	N	50	50

\*\* . Correlation at 0.01(2-tailed):...

المصدر: إعداد الباحث من استبانة الدراسة، 2015م.

الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين منها بصورة سليمة كلما أدى ذلك إلى التأثير على فاعلية إدارة المخاطر. أ. حساب قيمة الانحدار: لمعرفة أثر تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة المخاطر، كما هو موضح في الجدول رقم (8) الآتي:

من الجدول رقم (7) أعلاه يلاحظ الباحث أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.48) عند مستوى الدلالة (0.000) مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية بين تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر، أي أنه كلما كانت خدمات المراجعة الداخلية تلبى

جدول رقم (8): تحليل التباين بين تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر.

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.567a	.321	.307	.62691

a. Predictors: (constant) Q10...

المصدر: إعداد الباحث من استبانة الدراسة، 2015م.

علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية)، ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث الاساليب الاحصائية الآتية:

حساب قيمة الارتباط بمعامل **Pearson**: لمعرفة العلاقة بين جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية، كما هو موضح في الجدول رقم (9) الآتي:

من الجدول رقم (9) إتضح للباحث أن قيمة معامل التحديد  $R^2 = 0.32$  مما يدل على أن 32% من التغيرات التي تحدث في فاعلية إدارة المخاطر يرجع أثرها إلى التغيرات في تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية، والباقي 68% هي عبارة عن أثر المتغيرات الأخرى (المتغيرات العشوائية)، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على الآتي: (توجد

جدول رقم (9): معامل الارتباط بين جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية

### Correlations

		YY	X2
YY	Pearson Correlation	1	.688**
	Significance(2-tailed)	.	.000
	N	50	50
X2	Pearson Correlation	.688**	1
	Significance(2-tailed)	.000	.
	N	50	50

\*\* . Correlation at 0.01(2-tailed):...

المصدر: إعداد الباحث من استبانة الدراسة، 2015م.

عالية كلما أدى ذلك إلى التأثير على فاعلية إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية. ب. حساب قيمة الانحدار: لمعرفة أثر جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية على فاعلية إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية، كما هو موضح في الجدول رقم (10) الآتي:

من الجدول رقم (9) أعلاه يلاحظ الباحث أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.69) عند مستوى الدلالة (0.000) مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية بين جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية، أي أنه كلما كانت خدمات المراجعة الداخلية ذات جودة

جدول رقم (10): تحليل التباين بين جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية.

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.719a	.517	.496	.53475

a. Predictors: (constant) X1, X...

المصدر: إعداد الباحث من استبانة الدراسة، 2015م.

يرجع أثرها إلى التغيرات في جودة المراجعة الداخلية، والباقي 48 % هي عبارة عن أثر المتغيرات الأخرى (المتغيرات العشوائية)، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

من الجدول رقم (10) إتضح للباحث أن قيمة معامل التحديد R Square = 0.52 مما يدل على أن 52 % من التغيرات التي تحدث في فاعلية إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية

**خامساً:****النتائج:**

من خلال تحليل البيانات لإجابات أفراد عينة الدراسة، يمكن تلخيص أهم النتائج الآتية:

1. تؤكد غالبية إجابات المبحوثين بوجود أثر ايجابي وذو دلالة احصائية بين نوعية خدمات المراجعة الداخلية وفاعلية إدارة المخاطر.
2. أعطت غالبية إجابات المبحوثين مؤشرات ايجابية عن قناعتهم بأن تلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمستفيدين من خدمات المراجعة الداخلية يؤثر على فاعلية إدارة المخاطر.
3. أعطت غالبية إجابات المبحوثين مؤشرات ايجابية عن قناعتهم بأن جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية لها دور فاعل في إدارة المخاطر بالمؤسسات الحكومية.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحث التوصيات الآتية:

1. ضرورة مواكبة إدارة المراجعة الداخلية للتطورات والتغيرات الاقتصادية تقادياً للمخاطر التي تتعرض لها المؤسسات الحكومية.
2. ضرورة أن تلتزم المؤسسات الحكومية بالإجراءات والقوانين الموضوعة بشأن المراجعة الداخلية بالقدر الذي يكفي لتحقيق أهداف إدارة المخاطر.
3. ضرورة قيام فريق المراجعة الداخلية بعمل اجتماعات دورية لحل المشكلات التي تواجه المؤسسة.
4. تشجيع ودعم الدراسات والبحوث العلمية في مجال المحاسبة والمراجعة، وبصفة خاصة في المراجعة الداخلية وعلاقتها بإدارة المخاطر بما يخدم عملية المحاسبة والمراجعة.

**الهوامش:**

- [1] نور الشام محمود حسن عبدالله، دور المراجعة الداخلية في تقويم الأداء المالي في القطاع المصرفي، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2006م.
- [2] يحيى الفاضل حامد الرحيمة، دور المراجعة الداخلية في تجويد الأداء المالي في شركات القطاع الخاص، دراسة حالة لشركة أين العالمية، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2008م.
- [3] محمد إبراهيم محمد بابكر، دور المراجعة الداخلية في الرقابة على الأداء المالي، "دراسة حالة المؤسسة السودانية للنفط"، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2010م.
- [4] خالد حسين محمد أحمد، دور المراجعة الداخلية في الرقابة على الأداء المالي، "دراسة حالة المؤسسة السودانية للنفط"، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2010م.
- [5] الامام احمد يوسف، بدر الدين فاروق احمد، فتح الرحمن الحسن منصور، دور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفعالية صناديق الاستثمار، بالتطبيق علي بنك الاستثمار المالي، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد (16)، (1)، 2015م.
- [6] منتصر أحمد سالم حجازي، أثر تطبيق الجودة الشاملة على تطوير وظائف ومهام المراجعة الداخلية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية غزة، كلية الدراسات العليا، 2007م، ص 30.
- [7] مصطفى نجم البشاري، أهمية تطبيق معايير حوكمة الشركات لتفعيل نظم المراجعة الداخلية في المؤسسات العامة في

- السودان، مؤتمر المراجعة الداخلية الأول بالسودان، (الخرطوم: 20 - 21 يناير 2008م)، ص 7.
- [8] عبدالفتاح محمد الصحن، اصول المراجعة الداخلية والخارجية، (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1989م)، ص 27.
- [9] عمرو يس، استقلالية المراجع الداخلي بين النظرية والتطبيق في ظل حوكمة الشركات، (المنظمة العربية للتنمية الادارية، المؤتمر العربي الاول، التدقيق الداخلي في اطار حوكمة الشركات، 24 - 26/9/2005م)، ص 316.
- [10] إنصاف عوض محمد حمد، المراجعة الداخلية للأجهزة القومية نشأتها وتطورها وأهدافها، (الخرطوم، مايو 2009م)، ص 2 - 3.
- [11] محمد سمير الصبان، محمد مصطفى سليمان، الاسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الاسكندرية:الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2005م)، ص 42.
- [12] ثناء القباني، المراجعة، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007م)، ص 17.
- [13] عبد الوهاب نصر على، المراجعة الإدارية والتشغيلية، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2010م)، ص 12.
- [14] عبد الهادي مبروك شرباش، المراجعة الداخلية وظيفته حديثه تحتاج الى مزيد من الاهتمام في منطقتنا العربية، (الرياض: مجلة الادارة العامة، معهد الادارة العامة، 1982م)، العدد 34، ص 112 - 113.
- [15] احمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000م)، ص 92 - 93.
- [16] سامح رفعت، ايمان احمد محمد رويحة، دور المراجعة الداخلية كألية لتقويم نظم الرقابة الداخلية في ظل تطبيق حوكمة الشركات في مصر، بحث مقدم للمؤتمر السنوي الخامس بعنوان المحاسبة في مواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة، (جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، 2014م)، ص 15 - 17.
- [17] منتصر أحمد سالم حجازي، مرجع سابق، ص 33 - 34.
- [18] محمد السيد سرايا، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل، الاطار النظري- المعايير والقواعد- مشاكل التطبيق العملي، (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2007م)، ص 128 - 129.
- [19] محمود العبيدي، التحديات التي تواجه منظمات الاعمال المعاصرة، الازمة المالية والعالمية والافاق المستقبلية (جامعة فيلاديلفيا- المملكة الاردنية الهاشمية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، رسالة دكتوراه منشوره، 2011م)، ص 450.
- [20] حمدي جابر نصار، ادارة المخاطر في ظل تكنولوجيا المعلومات، (المجلة الاردنية للدراسات والبحوث التجارية، المجلد الثاني، العدد الاول 2007، ص 472).
- [21] ياسر محمد السيد سمرة، اطار مقترح لرفع مستوي اداء المراجعة الداخلية لمراجعة مخاطر ادارة الاعمال بالشركات المصرية، (المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الثالث 2011م)، ص 351.
- [22] عبدالحميد ابو بكر، وليد اسماعيل السيفو، ادارة الخطر والتأمين، (دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع 2008)، ص 56.
- [23] محمد سامي راضي، دور المراجعة الداخلية في ادارة المخاطر في بيئة الاعمال المصرية، (المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد الثاني، المجلد الاول، 2014)، ص 36.
- [24] عمر حامد، الاتجاهات الحديثة في ادارة الازمات المصرفية، (تونس: المنظمة العربية الادارية، ورشة عمل منهجية تقييم السلامة المصرفية، 18 - 20/6/2007)، ص 21.
- [25] منتصر أحمد سالم حجازي، مرجع سابق، ص 80.
- [26] يوسف صلاح عبدالله حسن، دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء إدارة المخاطر، (المجلة العلمية لتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الاول، العدد الثاني، 2013)، ص 138..